

الدرس الرابع : مكانة الصحابة في الإسلام

إعداد حسن الوزان

عن أبي سعيد الخدري قال: قال النبي - ﷺ -: «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ» .

السؤال الأول : علل لما يلي :

١- عدم سماح النبي ﷺ لأبي سعيد الخدري بالقتال في غزوة أحد ؟

لصغرسنه

٢- الصحابة صفوة الخلق بعد النبيين عليهم السلام ؟

لأنهم أبر الأمة قلوبًا ، وأعمقها علمًا ، وأقلها تكلفًا ، وأقومها هديًا ، وأحسنها حالًا .

السؤال الثاني : أجب عما يلي :

ما مجالات الاقتداء بالصحابة ؟

حبهم وتقديرهم لبعض / ايثارهم لبعضهم البعض

ما واجبنا نحو الصحابة ؟

محبتهم / الترضي عنهم / الدفاع عنهم / رد من تعرض لأعراضهم

عرف الصحابي :

هو من لقي النبي ﷺ مؤمناً به ومات على الإسلام .

ما حكم سب الصحابة ؟

لعنة الله والملائكة والناس أجمعين

الصحابة هم صفوة الخلق بعد الأنبياء والرسل . أكد ذلك ؟

الله ﷻ شهد لهم في القرآن الكريم بطهارة القلوب ، وصدق الإيمان ، وأخبر ﷺ بأنه رضي عنهم ورضوا عنه .

الرسول ﷺ زكاهم في أكثر من حديث صحيح وهو ﷺ الذي لا ينطق عن الهوى .

(الصحابة قدوة لنا) حدد مجال القدوة الواردة في النصوص الآتية :

١- " خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر وخير الناس بعد أبي بكر عمر "

حبهم وتقديرهم لبعض

٢- قال ﷻ (وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ) الحشر ٩

إيثارهم لبعضهم البعض

١- طبق الصحابة قول الرسول ﷺ : (بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً) تطبيقاً عملياً . أكد ذلك ؟

حملوا السنة النبوية وبينوها وبلغوها للناس ، كما كانوا يعلمون أولادهم أحكامها .

بلغوا كل ما حفظوه وما كتموا منه شيئاً .

٢- ماذا تستنبط من قول الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود : (والله الذي لا إله

غَيْرُهُ ، ما نَزَلَتْ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا وَأَنَا أَعْلَمُ أَيْنَ نَزَلَتْ وَأَعْلَمُ فِيمَا أُنْزِلَتْ ...)

استنبط : حرص الصحابة ومنهم عبدالله بن مسعود على حفظ كتاب الله ﷻ وفهم

معانيه .

السؤال الثاني : ضع علامة صح أو خطأ :

١- سمح النبي ﷺ لأبي سعيد الخدري القتال في غزوة أحد (خطأ)

٢- سب الصحابة طعن في الدين واتهام للنبي ﷺ (صح)

٣- كل من لقي النبي ﷺ يعد صحابياً (خطأ)

٤- أبي سعيد الخدري أحد المهاجرين إلى المدينة (خطأ)

٥- الصحابي علي بن أبي طالب شهد بالخيرة لأبي بكر وعمر (صح)

٦- الصحابة هم صفوة الخلق بعد النبيين (صح)

٧- يجب على السلطان أن يؤدب ويعاقب كل من يسب صحابياً (صح)

٨- أجيال المسلمين اللاحقة للصحابة ليس للصحابة فضل عليهم . (خطأ)

٩- كان الصحابة الكرام يتحابون فيما بينهم . (صح)

١٠- أبوبكر الصديق هو أفضل الصحابة (صح)

١١- حكم سب الصحابة حرام (صح)

السؤال الثالث : أكمل العبارات التالية بما يناسبها :

١- السنة النبوية في حياة الرسول ﷺ كانت : التفسير العملي والتفسير التطبيقي

٢- من لقي الرسول ﷺ مؤمناً به ومات على الإسلام هو الصحابي

٣- أحد صحابة الرسول ﷺ وكان يُلقب بأبو السبطين هو علي بن أبي طالب

٤- من واجبنا تجاه الصحابة الكرام محبتهم والترضي عنهم / الدفاع عنهم / رد من تعرض لأعراضهم

٥- التعرض للصحابة الكرام وسبهم يوجب الطرد من رحمة الله / اللعن